

لسان العرب

(فيج) الفَيْجُ والفَيْجُ الانْتِشَارُ وَأَفَاجَ القومُ في الأَرْضِ ذَهَبُوا
وَانْتَشَرُوا وَأَفَاجَ في عَدُوِّهِ أَبْطَأَ وَأَنْشَدَ لا تَسْبِقُ الشَيْخَ إِذَا أَفَاجَا وهذا
أوردَه الجوهري في ترجمة فوج شأهداً على الإِفاجة الإِسْرَاعِ والعَدْوِ والفَيْجُ
الجماعة من الناس قال الأزهري أصله فَيْجٌ من فاجَ يَفْجُوجُ كما يقال هَيَّيْنُ من هانَ
يَهْهُونُ ثم يخفف فيقال هَيَّيْنُ والفَيْجُ رسول السلطان على رِجْلَيْهِ فارسي مَعْرَبٌ
وقيل هو الذي يسعى بالكتب والجمع فَيْجُوجٌ وقول عدي أَمَّ كَيْفَ جُرْتِ فَيْجُوجاً
حَوْلَهُمْ حَرَسٌ ومَرَبَصاً بآبِهِ بالشَّكِّ صَرَّارٌ ؟ قيل الفَيْجُوجُ الذين يدخلون
السجن ويخرجون يَحْرُسُونَ الجوهري في ترجمة فوج والفَيْجُ فارسي مَعْرَبٌ والجمع فَيْجُوجٌ
وهو الذي يَسْعَى على رِجْلَيْهِ وفي الحديث ذكر الفَيْجِ وهو المُسْرِعُ في مَشْيِهِ الذي
يحمل الأخبار من بلد إلى بلد وفاجت الناقة برجليها تَفَيْجُ نَفَحَتَ بهما من
خَلْفِهَا وناقة فَيْجٌ تَفَيْجُ برجليها قال ويَمْنَحُ الفَيْجُوجَةَ الرَّفْوداً
الأصمعي الفوائجُ مُتَسَّعٌ ما بين كلِّ مرتفعين من غِلَظٍ أو رملٍ واحدها فائجةٌ
أبو عمرو الفائجُ البساطُ الواسعُ من الأَرْضِ قال حميد الأرقط إِيَّاكَ رَبُّ النَّاسِ
ذِي المَعَارِجِ يَخْرُجْنَ مِنْ نَخْلَةٍ ذِي مَضَارِجِ من فائجٍ أَيْ فَيْجٍ بَعْدَ فائجٍ
وقال باتت تُداعي قِرْباً أَيْ فائجاً أَيْ فائجاً وأَفَوجُ جمع أَفَواجٍ أَيْ باتت
تُداعي قِرْبِ المَاءِ فَوَجاً فوجاً قد رَكَبَتِ رُؤوسها ابن شميل الفائجة كهيئة
الوادي بين الجبلين أو بين الأَبْرَقَيْنِ كهيئة الخَلِيفِ إِلَّا أَنها أَوْسَعُ وجمعها
فَوَاجٌ